سِلْسِلَةُ «حيوانات في حِكايات»

نقولا فاخوري

الفَراشَةُ وَالنَّارُ ***



دار المكتبة الأهليّة

سِلْسِلَةُ «حيوانات في حِكايات» نقولا فاخوري

الفَرَاشَةُ وَالنَّارُ

الحَلَقَةُ الأولى مِنَ التَّعْليمِ الأَساسِيِّ ***



دار المكتبة الأهليَّة

تأليف :
نقولا فاخوري

المراجعة والاستثمار التربويّ :
جوزيف يزبك

الناشر :
دار المكتبة الأهلية

تنفيذ رسوم وماكيت وطباعة :
دار المكتبة الأهلية

التوزيع :
دار المكتبة الأهلية



الإدارة وقسم البيع: زوق مكايل ـ حارة المير ـ تلفون: ٠٩/٢١٤١٤٤/٤٥ ـ خلوي : ٧١/٣١٥٩٥٩
المطبعة: ٠٩/٦٣٦٨٢٠ ـ فاكس : ٠٩/٢١٣٤٩٩ ص. ب: ٣٦٩ زوق مكايل
e-mail: al,ahlia@hotmail.com





تَوَقَّفَتِ الفَراشَةُ عَلى غُصْنِ شَجَرَةِ التُّوتِ ، تَسْتَريحُ مِنْ عَناءِ الطَّيَرانِ مِنْ زَهْرَةٍ إِلى زَهْرَةٍ . فَلَمَحَتْ إِلى جانِبِها حَيوانًا طائِرًا مُعَلَّقًا عَلى أَحَدِ الأَغْصانِ ، فَسَأَلَتْهُ :

ـ مَنْ أَنْتَ ؟ إِنَّني لا أَراكَ تَطيرُ مِثْلي بَيْنَ الزُّهورِ ؟

هَزَّ الحَيَوانُ جِسْمَهُ ، وَظَلَّ مُعَلَّقًا ، ثُمَّ قالَ :

ـ أَنا الخُفَّاشُ ، طائِرٌ صَغيرُ الحَجْمِ ، وَلكِنَّ جَناحَيَّ كَبيرانِ .

نَظَرَتِ الفَراشَةُ إِلى الخُفَّاشِ طَويلاً ، ثُمَّ قالَتْ مُتَعَجِّبَةً :

ـ كَيْفَ تَكونُ طائِرًا وَلا ريشَ لَكَ كَغَيْرِكَ مِنَ الطُّيورِ ؟ إِمَّا أَنَّكَ تَكْذِبُ عَلَيَّ ، وَإِمَّا أَنَّكَ تَخْتَلِفُ عَنْ باقِي الطُّيورِ .



ضَحِكَ الخُفّاشُ ، وَما زالَ يَهْتَزُّ . وَأَجابَها :

ـ كَلامُكِ صَحيحٌ يا عَزيزَتي ، وَلكِنَّني لا أُحِبُّ الكَذِبَ . فَأَنا طائِرٌ لا ريشَ لي ، وَأُنثى الخَفافيشِ تَخْتَلِفُ عَنْ سائِرِ الطُّيورِ بِأَنَّها لا تَضَعُ بَيْضًا ، بَلْ تَلِدُ صِغارًا ، وَتُرْضِعُ أَوْلادَها مِنْ ثَدْيَيْها .



وَسَأَلَتْهُ الفَراشَةُ :

ـ وَما لي أَراكَ مُعَلَّقًا في الغُصْنِ ؛ قَدَماكَ مُتَمَسِّكَتانِ بِالشَّجَرَةِ ، وَرَأْسُكَ إِلى أَسْفَل ؟ أَأَنْتَ هكَذا ، أَمْ تَلْعَبُ عَلى الغُصْنِ ؟

ضَحِكَ الخُفَّاشُ ، وَقالَ :

ـ كَأَنَّكِ لا تَعيشينَ في هَذِهِ الغابَةِ ، وَلا تَرَيْنَ مَخْلوقاتِ اللهِ ! أَنا خَلَقَني اللهُ هَكَذا ، أُحِبُّ أَنْ أَتَعَلَّقَ تَعَلُّقًا ، وَأُحِبُّ اللَّيْلَ ، وَأُبْغِضُ النَّهارَ . وَلِهَذا فَإِنَّكِ لا تَرَيْنَ الخُفَّاشَ يَطيرُ نَهارًا .

فَسَأَلَتْهُ الفَراشَةُ :

ـ وَلِماذا تُحِبُّ اللَّيْلَ ؟ وَماذا حَبَّبَ إِلَيْكَ الظَّلامَ ؟

أَجابَ الخُفَّاشُ :

ـ اللَّيْلُ يا عَزيزَتي خَيْرٌ لي ، فَأَنا أَطيرُ فيهِ ، وَأَصْطادُ الذُّبابَ وَالحَشَراتِ المُتَطايِرَةَ . وَلَسْتُ وَحْدي أُحِبُّ اللَّيلَ ؛ فَهُناكَ كَثيرٌ مِنَ الحَيَواناتِ تَعْمَلُ لَيْلاً ، وَتَرْتاحُ نَهارًا كَالبومِ مَثَلاً . اُنْظُري إِلى الغابَةِ ، ما أَحْلاها لَيْلاً ! إِنَّها هادِئَةٌ جِدًّا ، وَفي هَذا الهُدوءِ أَسْمَعُ طَنينَ الذُّبابِ فَأُلاحِقُهُ . وَحينَ أَشْبَعُ أَتَعَلَّقُ عَلى الغُصْنِ ، وَأَتَراقَصُ ، إِلى أَنْ أَنامَ ، حَتَّى مَساءِ اليَوْمِ الثَّاني .



ثُمَّ سَأَلَها الخُفَّاشُ :

ـ وَمَنْ أَنْتِ أَيَّتُها المَخْلوقَةُ الصَّغيرَةُ ؟

فَأَجابَتْهُ مُتَباهِيَةً :

ـ أَنا الفَراشَةُ ، صاحِبَةُ الأَلْوانِ الجَميلَةِ . يُحِبُّني الأَطْفالُ ، وَيُلاحِقونَني مُتَعَجِّبينَ مِنْ أَجْنِحَتي العَريضَةِ المُلَوَّنَةِ .



ـ وَمَتى تَطيرينَ ؟ وَماذا تَأْكُلينَ ؟

ـ في النَّهارِ أَتَجَوَّلُ في الحُقولِ ، وَأَمْتَصُّ رَحيقَ الزُّهُورِ . أَتَنَقَّلُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلى زَهْرَةٍ . وَفي اللَّيْلِ أَتَوَقَّفُ عَنِ الحَرَكَةِ . لكِنَّني إِذا رَأَيْتُ نارًا أُلاحِقُها ، وَأَطوفُ حَوْلَها .

ـ وَلكِنَّ النّارَ تُؤْذي ، فَلا يَجُوزُ أَنْ تَقْتَرِبي مِنْها .

ضَحِكَتِ الفَراشَةُ ساخِرَةً مِنَ الخُفَّاشِ ، وَقالَتْ :

ـ النّارُ ؟ اُنْظُرْ يا عَزيزي إِلى الشَّمْعَةِ وَهِيَ تَشْتَعِلُ ، ما أَحْلى لَهيبَها ! إِنَّ تَسْلِيَتي المُفَضَّلَةَ هِيَ الاقْتِرابُ مِنَ النّارِ ، وَالالْتِفافُ حَوْلَها .

تَضايَقَ الخُفَّاشُ مِنْ ثَرْثَرَةِ الفَراشَةِ ، فَقالَ لَها :

ـ دَعيني أَيَّتُها الفَراشَةُ وَشَأْني ، أُريدُ أَنْ أَصْطادَ الذُّبابَ وَالبَعُوضَ . وَأَنْتِ اذْهَبي بَحْثًا عَنِ النّارِ لِتَحْتَرِقي بِها .



وَطارَتِ الفَراشَةُ بَيْنَ الأَشْجارِ . فَلَمَحَتْ عَنْ بُعْدٍ أَوْلادًا يُوقِدونَ نارًا ، وَيَلْعَبونَ حَوْلَها . فَرَفْرَفَتْ بِجَناحَيْها فَرِحَةً ، وَأَسْرَعَتْ نَحْوَ النّارِ . وَلَمّا وَصَلَتْ إِلَيْها تَسَلَّلَتْ مِنْ بَيْنِ أَيْدي الأَطْفالِ ، وَدَنَتْ مِنْها . وَحامَتْ حَوْلَها كَما يَحومُ الأَطْفالُ السُّعَداءُ .

وَبَيْنَما كانَتْ تَتَطايَرُ مَسْرورَةً ، لَمْ تَشْعُرْ إِلاَّ وَطَرَفُ جَناحِها قَدْ الْتَهَمَتْهُ النّارُ . فَوَقَعَتْ عَلى الأَرْضِ ، وَكادَتْ تَموتُ . غَيْرَ أَنَّها تَحامَلَتْ عَلى نَفْسِها ، وَعادَتْ إِلى الطَّيَرانِ ، هَرَبًا مِنَ النّارِ المُحْرِقَةِ . وَاتَّجَهَتْ نَحْوَ مَنْزِلِها ، لِتُعالِجَ جَناحَها الَّذي احْتَرَقَ .



وَبَيْنَما كانَتْ تَطيرُ بَيْنَ الأَشْجارِ ، رَآها الخُفَّاشُ مُضْطَرِبَةً ، فَدَنا مِنْها ، وَسَأَلَها :

ـ ما بِكِ يا فَراشَةُ ؟ أَراكِ تَعُودِينَ مُبَكِّرَةً ؟ أَلَمْ تَرَيْ نارًا تَحُومينَ حَوْلَها ؟

أَجابَتْه الفَراشَةُ ، وَأَلَمُ الحَرْقِ يُوجِعُها :

ـ لَقَدْ وَجَدْتُ نارًا أَوْقَدَها الأَطْفالُ ، وَلكِنَّ الرِّيحَ كانَتْ تُلاعِبُ أَلْسِنَتَها . فَلَمْ أَشْعُرْ إلاَّ لِسانٌ مِنَ النَّارِ يَدْنو مِنِّي ، وَيَحْرُقُ طَرَفَ جَناحي . وَإنَّني عائِدَةٌ إلى مَنْزِلي لأُعالِجَ جُرْحي .

ضَحِكَ الخُفّاشُ ، وَقالَ لَها :

ـ أَلَمْ أَقُلْ لَكِ إنَّ النّارَ مُؤْذِيَةٌ ؟ وَإنَّ الاقْتِرابَ مِنْها خَطِرٌ ؟



وَلَمّا رَأى الخُفّاشُ أَنَّ الفَراشَةَ مُتأَلِّمَةٌ ، لا تَقْوى عَلى الطَّيَرانِ ، فَكَّرَ بِمُساعَدَتِها ، فَقالَ لَها :

ـ وَهَلْ بَيْتُكِ بَعيدٌ مِنْ هُنا ؟

ـ كَلاَّ ، لَيْسَ بَعيدًا . إِنَّهُ عَلى شَجَرَةِ التُّوتِ في نِهايَةِ الغابَةِ .

ـ إِذًا تَعَلَّقي بِجَناحي ، وَسَأُوصِلُكِ إِلى مَنْزِلِكِ بِسُرْعَةٍ .

تَعَلَّقَتِ الفَراشَةُ بِجَناحِ الخُفّاشِ ، وَهِيَ تَشْكُرُ لَهُ صَنيعَهُ . وَحينَ أَوْصَلَها إِلى شَجَرَةِ التُّوتِ ، وَاطْمَأَنَّ عَلَيْها ، وَدَّعَها وَقالَ لَها :

ـ إِيّاكِ أَنْ تَقْتَرِبي ثانِيَةً مِنَ النّارِ ، فَمَنْ يَلْعَبْ بِالنّارِ يَحْتَرِقْ بِها .





الاسْتِثْمارُ التربَويُّ

أَوَّلاً: بِطاقَةُ تَعْريفٍ

- عُنْوانُ الكِتابِ : الوالده والتار
- المُؤَلِّفُ : نهود فاكهدي
- الاسْتِثْمارُ التَرْبَوِيُّ : إضافة معلومات مفيدة
- الغِلافُ وَالرُسومُ : دار المكتبة الأهلية
- دارُ النَشْرِ : دار المكتبة الأهلية
- عَدَدُ الصَفَحاتِ : ....
- عَدَدُ الرُسومِ : ....
- حَجْمُ الكِتابِ : ....

(كَبيرٌ / وَسَطٌ / صَغيرٌ)





ثانِيًا: أُحَضِّرُ القِصَّةَ

١. أَضَعُ عَلامَةَ ✓ لِلإِجابَةِ الصَّحيحَةِ ، وَعَلامَةَ ✗ لِلإِجابَةِ الخاطِئَةِ :

- اسْتَراحَتِ الفَراشَةُ عَلى شَجَرَةِ التُّفّاحِ . ☐
- صادَفَتْ خُفّاشًا، وَهُوَ طائِرٌ مُعَلَّقٌ عَلى أَحَدِ الأَغْصانِ . ☐
- الخُفّاشُ لَهُ رِيشٌ كَالطُّيورِ وَيَبيضُ مِثْلَها . ☐
- الخُفّاشُ يُحِبُّ الظُّلْمَةَ وَاللَّيْلَ لأَنَّهُ يَصْطادُ الذُّبابَ في العَتْمَةِ . ☐
- الفَراشَةُ تَتَجَوَّلُ في الحُقولِ وَتَمْتَصُّ رَحيقَ الأَزْهارِ . ☐
- تَخافُ الفَراشَةُ مِنَ النارِ وَتَهْرُبُ مِنْها . ☐
- لَمَحَتِ الفَراشَةُ نارًا فَاقْتَرَبَتْ مِنْها وَأَحْرَقَتْ طَرَفَ جَناحِها . ☐
- صادَفَ الخُفّاشُ الفَراشَةَ، فَساعَدَها لِلْوُصولِ إِلى بَيْتِها . ☐
- شَجَّعَها الخُفّاشُ عَلى الاقْتِرابِ مِنَ النّارِ مِنْ دونِ خَوْفٍ . ☐

٢. أُصَحِّحُ الخَطَأَ الوارِدَ (العِبارَةَ) في التَّمْرينِ ١

- ....
- ....
- ....
- ....

٣. أَكْتَشِفُ الصِفاتِ : ما صِفاتُ

٤. «أُحِبُّ اللَيْلَ وَأُبْغِضُ النَهارَ» (جُمْلَةٌ ضِدَّ جُمْلَةٍ)

عَلى مِثالِ هَذِهِ الجُمْلَةِ ، أُكْمِلُ ما يَأْتي :

أ ـ أَفْرَحُ مَعَ .... وَ ....

ب ـ أَقِفُ عِنْدَ .... وَ ....

ج ـ أَبْتَسِمُ لِـ .... وَ ....

د ـ أُسامِحُ .... وَلا ....

ثالثًا: أَتَعَلَّمُ مِنَ القِصَّةِ

١. أَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ واضِعًا عَلامَةَ ✓ :

طائِرٌ
- ☐ لَيْلِيٌّ
- ☐ نَهارِيٌّ

وَلَهُ
- ☐ ريشٌ
- ☐ جِلْدٌ دونَ ريشٍ

يَأْكُلُ
- ☐ الأَعْشابَ
- ☐ الذُبابَ

يَنامُ
- ☐ واقِفًا
- ☐ جِسْمُهُ إِلى أَسْفَلَ

تَمْتَصُّ
- ☐ دَمَ الحَشَراتِ
- ☐ رَحيقَ الأَزْهارِ

لَها
- ☐ لَوْنٌ واحِدٌ
- ☐ أَلْوانٌ عَديدَةٌ

النارُ
- ☐ تُبْعِدُها
- ☐ تَجْذُبُها

٢. تَعَلَّمْتُ مِنَ القِصَّةِ أَنَّ شَخْصيّاتِها تَرْمُزُ إِلى شَخْصيّاتٍ إِنْسانيَّةٍ ، وَهِيَ :

الفَراشَةُ : ....

الخُفّاشُ : ....

٣. أُعْطي صِفَةً أَوْ أَكْثَرَ لِـ

الفَراشَة	الخفاش
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

٤. تَعَلَّمْتُ عِبْرَةً مِنَ القِصَّةِ وَهِيَ :

....

....

٥. تَعَلَّمْتُ أَرْبَعَ مُفْرَداتٍ جَديدَةٍ وَهِيَ :

....

....

رابِعًا : أُبدي رَأْيي في القِصَّةِ

١ . ما الذي أَعْجَبَكَ في الفَراشَةِ ، وَما الذي لَمْ يُعْجِبْكَ ؟

أَعْجَبَني	لَمْ يُعْجِبْني
....	....

٢ . ما الذي أَعْجَبَكَ في الخُفّاشِ ، وما الذي لَمْ يُعْجِبْكَ ؟

أَعْجَبَني	لَمْ يُعْجِبْني
....	....

٣ . أَخْتارُ ما أَراهُ مُناسِبًا ، وَأُكْمِلُ :

أ ـ القِصَّةُ مُفيدَةٌ لِأَنَّها : ....

....

ب ـ وَقَدْ أَعْجَبَتْني لِأَنَّها : ....

ج ـ وَلَمْ تُعْجِبْني لِأَنَّها : ....

د ـ نِهايَةُ القِصَّةِ جَميلَةٌ لِأَنَّها : ....

هـ ـ نِهايَةُ القِصَّةِ غَيْرُ جَميلَةٍ لِأَنَّها : ....

و ـ القِصَّةُ مُشَوِّقَةٌ لِأَنَّها : ....

ز ـ القِصَّةُ غَيْرُ مُشَوِّقَةٍ لِأَنَّها : ....

خامسًا : أُعَبِّرُ مِنْ خِلالِ القِصَّةِ

١ . أَخْتارُ أَرْبَعَ مُفْرَداتٍ جَديدَةٍ اكْتَسَبْتُها مِنَ القِصَّةِ ، وَأُنْشِئُ مِنْها جُمَلاً مُفيدَةً :

- ....
- ....
- ....
- ....

٢ . أَتَخَيَّلُ نِهايَةً أُخْرى لِلْقِصَّةِ ،

....

....

....

....

....

....

....

....

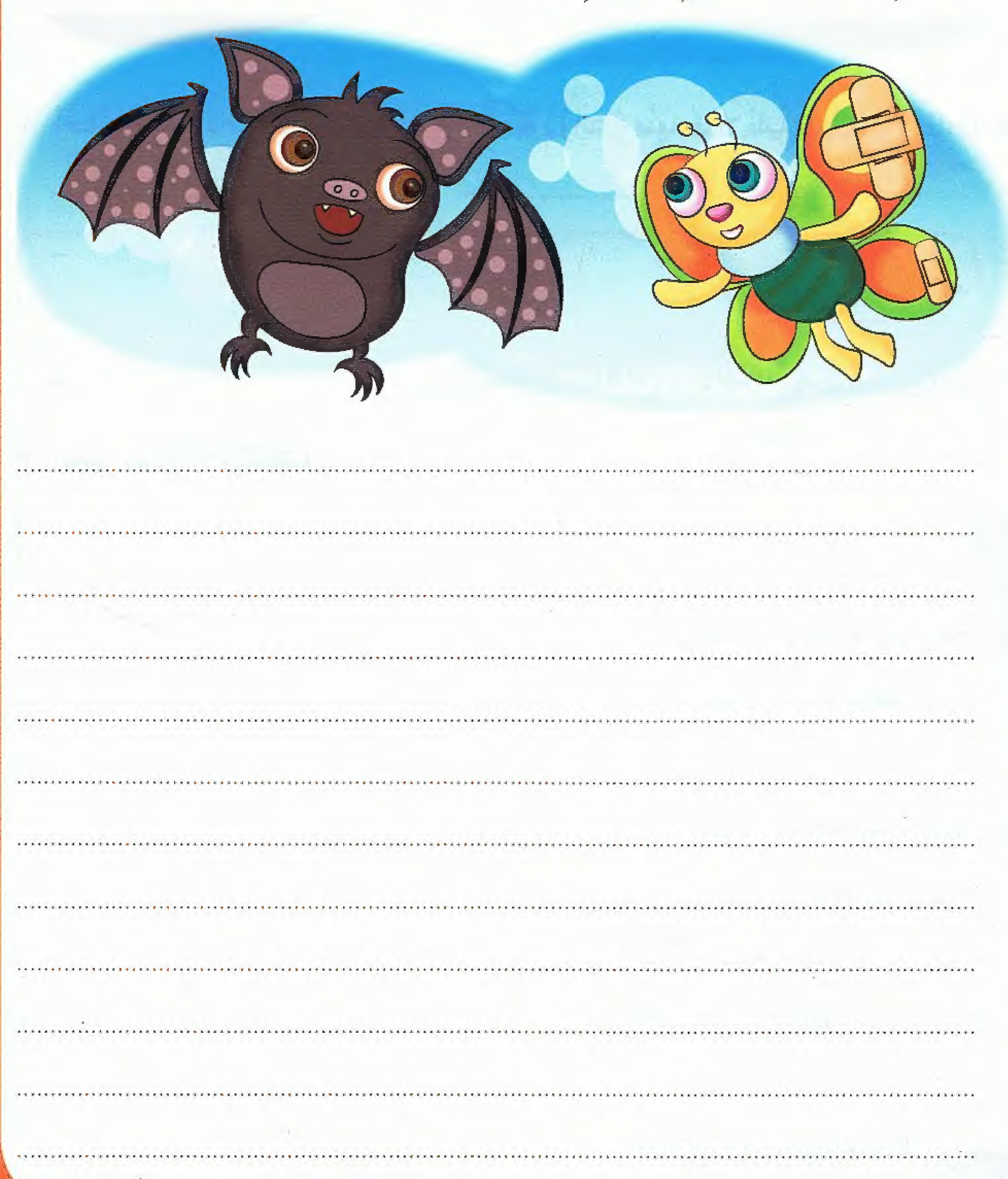
....

....

....

٣. وَبَعْدَ يَوْمَيْنِ عادَ الخُفّاشُ لِيَطْمَئِنَّ عَلى صِحَّةِ الفَراشَةِ ، فَقالَ لَها :

(تَخَيَّلْ حِوارًا دارَ بَيْنَ الفَراشَةِ وَالخُفّاشِ)





أنجَزَت دار المكتبة الأهليّة

ـ مؤسِّسُها جورج أسود ـ

طباعة هذا الكتاب

في شهر كانون الثّاني ٢٠١٣



الإدارة وقسم البيع: زوق مكايل ـ حارة المير ـ تلفون: ٠٩/٢١٤١٤٤/٤٥ ـ خلوي: ٧١/٣١٥٩٥٩

المطبعة: ٠٩/٦٣٦٨٢٠ ـ فاكس: ٠٩/٢١٣٤٩٩ ص. ب: ٣٦٩ زوق مكايل

e-mail: al.ahlia@hotmail.com

سِلْسِلَةُ «حيوانات في حِكايات»



الأهلية

الإدارة وقسم البيع:
زوق مكايل ـ حارة المير
تلفون : ٠٩/٢١٤١٤٤/٤٥ ـ خلوي : ٧١/٣١٥٩٥٩
المطبعة : ٠٩/٦٣٦٨٢٠ ـ فاكس : ٠٩/٢١٣٤٩٩
ص. ب : ٣٦٩ زوق مكايل
e-mail: al-ahlia@hotmail.com